قد يطلق على غير الاقوال قال في حواشي المطالع يوصف بكل منهما
القول المطابق والعقد المطابق قوله تعتبر في الحق من جانب
الواقع اذ المنظور اولا في هذا الاعتبار هو الواقع الموصوف
بكونه حقا اي ثابتا محققا واما المنظور اولا في الاعتبار الثاني
فهو الحكم الذي يتصف بالمعنى الاصلي للصدق وهو الانباء عن
الشيء على ما هو عليه وهذا اوطى مما قبل كما في الاعتبار الثاني با
بالصدق تميزا قوله ومعنى حقيته مطابقة الواقع اياه فان
مفهوم قولنا مطابقة الواقع اياه وصف للحكم الا انه مركب
فلا يشتق منه له صفة كذا افاده الشارح في نظايره وليعض
الافاضل ههنا كلام طويل حاصله حمل على التسامح في العبارة
بناء على ظهور المعنى فالمعنى ههنا كون الحكم بحيث يطابقه الوا
قع قوله ما به الشيء هو هو لا يقال هذا صادق على الفاعلية
لانا نقول الفاعل ما به الشيء موجود لما به الشيء فذلك الشيء
اذ الماهية ليست بجعل جاعل فان قلت الشيء بمعنى الموجود فرد
الاشكال قلت بعد التسليم فرق بين ما به الموجود موجود وبين ما



ما به الموجود ذلك الموجود والفاعل انما هو الاول وبه يظهر
ان الضمير في للشيء وقد يجعل احدهما للموصول فلا يتوهم الاشكال
بالفاعل لكن ينتقض ظاهر التعريف حينئذ بالعرض اذ الضاحك
ما به الانسان ضاحك وجعل هو هو بمعنى الاتحاد في المفهوم
خلاف المتبادر والاصطلاح فلا يرتكب مع ظهور الوجه
الصحيح هذا ولو قيل في التعريف ما به الشيء هو لكان اخصر
قوله مما يمكن تصور الانسان بدونه اي بالكنه واما تصوره
بالوجه فقد يمكن بدون الذاتي ايضا قيل عليه يستفاد منه ان
الذاتي ما لا يمكن تصور الشيء بدونه فيرد عليه اللوازم البينة
بالمعنى الاخص وجوابه بعد تسليم الاستفادة بطريق التعريف
ان المستلزم بتصور اللازم انما هو تصور الملزوم بطريق
الاحضار على ما نص عليه في حواشي المطالع فامكن تصوره
بدونه في الجملة بخلاف الذاتي وايضا زمان تصور اللازم
غير زمان تصور الملزوم فانفكاكه في هذا الزمان بخلاف الذاتي
وهذا التقرير كما ترى في هذا المقام وقيل ايضا ان اريد به

Copyright © King Saud University